

تعريف بأنشطة وخدمات معهد التخطيط القومي

عرض: محمد ابو الفتح نصار (*) حامد مهتدى ربحان (**)

منذ أكثر من ثلاثين عاما أنشئ معهد التخطيط القومي صرحا شامخا للنهوض بالبحوث والدراسات التخطيطية المتصلة بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ووسائل تنفيذها، ودراسة الأسس والأساليب العلمية والفنية والاجتماعية للتخطيط القومي والعمل على تطبيقها بقصد تحقيق الاهداف القومية.

وهو المعهد الرائد فى تخصصه فى قارة افريقيا والشرق الأوسط والعالم العربى.

ولقد حرص المعهد منذ إنشائه على الاعلام العلمى عن أنشطته ومنجزاته من خلال ما أصدره من كتب وتقارير دورية وإعلامية. وشبكة علاقات التبادل العلمى مع الهيئات والمعاهد العلمية المناظرة.

ويغطى هذا العرض تعريفا بمراكز المعهد العلمية والفنية وعرضا لبعض أنشطته خلال الفترة الماضية لتحقيق أهدافه بإجراء العديد والمتنوع من البحوث والدراسات الاقتصادية والاجتماعية والتي تم نشرها ضمن سلاسله العلمية من المذكرات العلمية الخارجية، وقضايا التخطيط والتنمية عن تلك السنة، وكذلك تنظيم البرامج التدريبية متمثلة فى دبلوم المعهد، وإيفاده للبعثات العلمية والعملية الداخلية والخارجية، وكذلك عقد المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية ومشاركة أعضائه فيما يعقد منها خارجه. بالإضافة إلى دعم مجموعات مركز التوثيق والنشر بالوثائق والمراجع والدوريات العلمية والإعداد للاستخدام الآلى فى إجراءاته وخدماته وتحديث قوائم التبادل العلمى الخارجى مع المعاهد المناظرة والجامعات العلمية ومراكز البحوث والهيئات الدولية والعربية والمحلية، ومواكبة كل ذلك بتدعيم القدرات الآلية للمعهد باقتناء شبكة حاسبات آلية حديثة امتدت طرفياتها لتغطى مراكز

(*) د. محمد أبو الفتح نصار : وكيل وزارة ومدير مركز التوثيق والنشر معهد التخطيط القومي.

(**) أ. حامد مهتدى ربحان : وكيل وزارة .. مدير مركز العلاقات العلمية الخارجية المعهد.

المعهد العلمية والفنية جميعها.

ويتكون الهيكل العام للمعهد من سبعة مراكز علمية، وأربعة مراكز فنية.

أولاً: المراكز العلمية للمعهد :

١- مركز الأساليب التخطيطية:

ويهتم بتحقيق المزيد من العلم بالأساليب التخطيطية وتطويرها لظروف الاقتصاد المصرى بهدف تكوين مجموعة متكاملة منها تكون ملائمة لظروفنا الاقتصادية، وتصميم نماذج للتخطيط والنمو الاقتصادى فى جمهورية مصر العربية.

٢- مركز التخطيط العام:

ويختص بالقضايا العامة للتخطيط مثل الاستثمار والتمويل والقوى العاملة والأجور والاستهلاك والأسعار من خلال دراسة تحليلية عميقة ترمى الى الكشف عن الظواهر الأساسية والاتجاهات المخططة أو التلقائية التى تحكم الإطار العام للنشاط التخطيطى وإلى استخلاص معاملات التراكم والكفاية الاستثمارية وتطور الدخل القومى وغير ذلك من القضايا العامة للتخطيط.

٣- مركز التخطيط الزراعى:

يعنى بدراسة نظام الزراعة دراسة متخصصة تبحث عن دوافعه والاتجاهات التى تحكمه والمشاكل التخطيطية التى تقابله، ويدخل فى هذه الدراسات تقييم المشروعات الزراعية والوصول إلى معرفة هيكل التشابه بين قطاع الزراعة وغيرها من قطاعات الاقتصاد المصرى .

٤- مركز التخطيط الصناعى :

ويقوم بدراسة نظام الصناعة دراسة متخصصة للتعريف بواقعه والاتجاهات الحاكمة له، والمشكلات التى تواجهه، كما يختص بمجالات تقييم المشروعات الصناعية، ودراسة العلاقات والتشابه بين قطاع الزراعة وغيره من قطاعات الاقتصاد المصرى .

٥- مركز العلاقات الاقتصادية الدولية:

ويتولى هذا المركز إجراء الدراسات المتعمقة والتحليل للتجارة الدولية والتمويل الدولى والنظام

النقدى والمالى ومشاكل المديونية والتطوير التكنولوجى والاهتمام بقضايا التعاون والتنسيق فى إطار التكامل الاقتصادى العربى ودراسة تطور الاقتصاديات العربية ومشاكل التنمية بها مع الاهتمام بالتنشيط السباحى وترويج الصادرات فى مصر والدول العربية وتدفع الاستثمار بينها.

٦- مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى :

وتتفرع اختصاصاته فى مجالات عديدة منها المشاكل الاجتماعية التى تواجه عملية التخطيط والتنمية مثل الإسكان - التعليم - الصحة - الثقافة - الرياضة - السياحة - الترفيه.

٧- مركز التخطيط الإقليمى:

ومحور اختصاصات هذا المركز دراسة المشكلات العامة والتنوعية للتخطيط الإقليمى بالتطبيق على جمهورية مصر العربية والقيام بالبحوث والدراسات السكانية والحضرية والاهتمام بعمليات التخطيط الحيزى وإجراء الدراسات الخاصة بالمحليات والإدارة المحلية وكذلك الخاصة بعمليات التكامل الاقتصادى .

ثانيا : المراكز الفنية للمعهد :

١- مركز التدريب والتعليم:

فى مجال التدريب يقوم المركز بالمهام التنظيمية لدورات تدريبية قصيرة متخصصة فى مجالات تخصص المعهد مثل دورات الحاسب الالىكترونى ولغاته وبحوث العمليات وبرامج التدريب فى مجال التخطيط والمتابعة وتقييم المشروعات للمحافظات المختلفة وغيرها من البرامج القصيرة والمتخصصة فى التخطيط الزراعى والصناعى والاجتماعى والاقليمى والعلاقات الاقتصادية الدولية.

وفى مجال التعليم يقوم المركز بالمهام التنظيمية لبرنامج دبلوم معهد التخطيط القومى فى التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوجه الدراسة ببرنامج الدبلوم بشكل أساسى إلى العاملين بأجهزة التخطيط والمتابعة المركزية والقطاعية والإقليمية بأجهزة الدولة وقطاع الأعمال وللدارسين من الأقطار العربية الشقيقة ولعدد من العاملين والمهتمين بهذه المجالات فى القطاع الخاص.

٢- مركز التوثيق والنشر:

استشعارا لأهمية التوثيق والنشر العلمى بالنسبة لأنشطة معهد التخطيط القومى وخدمة الأنشطة العلمية به فقد حرص المعهد منذ إنشائه على توفير أحد أكبر مراكز التوثيق والنشر العلمى فى مصر والذى يقتنى أضخم مجموعة من الوثائق والنشرات العلمية فى مجالات التنمية والتخطيط. ويقدم المركز خدمات متميزة ومتعددة للباحثين والخبراء والمستشارين بالمعهد والجامعات المصرية والأجهزة العلمية وكافة المهتمين والمشتغلين بالبحث العلمى إلى جانب بذل الجهد لدعم الخدمات القائمة وإضافة خدمات جديدة .

وبالنسبة لمجموعات المركز فإن بياناتها توضح أن الجانب الأكبر من الكتب والدوريات والوثائق يتم الحصول عليه من خلال برامج التبادل العلمى مع الهيئات المناظرة وهى ثمرة لشبكة من الاتصالات العلمية التى أقامها المعهد طوال السنوات السابقة مع المؤسسات العلمية على المستويات الدولية والاقليمية والمحلية.

وقد بدأ المركز تجاربه الرائدة فى الأستخدام الآلى من خلال تزويده بمجموعة من الطرفيات التى ستعمل مع شبكة المعلومات فى المعهد، بالإضافة إلى بدء استخدام الحاسبات الشخصية فى عمليات الإعداد الفنى والبيولوجرافى به.

٣- مركز المعلومات التخطيطية:

يعد معهد التخطيط القومى رائدا فى اقتناء الحاسبات الإلكترونية منذ بداية الستينات سواء فى مصر أو منطقة الشرق الأوسط، وكانت هذه البادرة القوية نقطة الانطلاق للحساب العلمى ونشر الوعى فى مجال استخدام الحاسبات الآلية، تعليما وتدريبيا وتطبيقا.

وفى عام ١٩٩٢ تم اقتناء المعهد لحاسب اليكترونى مركزى حديث من طراز افيون ١.١ ف.٤١٢٠. متضمنا شبكة داخلية ضخمة لخدمة جميع أجهزة المعهد العلمية والفنية والإدارية به مكونة من أكثر من خمسين حاسبا شخصيا متقدما ووحدات طرفية، وهذا النظام الحديث نظام حاسب آلى مفتوح خاضع للتطوير المتواصل، يمكن أن يستخدمه ٥٦ فردا فى وقت واحد قابل للزيادة إلى ٢٥٦ فردا وذلك بحسب التجهيزات الحالية.

كما يضم الحاسب وحدتى تخزين بسعة (٢) جيجابايت وحدتى تخزين أصول وطابعتين خطيتين بقدرة طباعة (٨٠٠) سطر فى الدقيقة.

بالإضافة إلى ستة أجهزة حاسب شخصى موصلة بالحاسب المركزى فى نفس الوقت وجهاز طبع ورسوم وثلاث طابعات تغطية.

٤- مركز العلاقات العلمية الخارجية:

فى مجال المهمات العلمية يختص هذا المركز بتنفيذ المهام العلمية لأعضاء الهيئة العلمية وكبار العاملين بالمعهد إلى الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية الماثلة للمعهد فى الخارج واستقبال الوافدين منها، وإجراءات عقد الاتفاقيات العلمية بينها وبين المعهد. ويقوم المركز بتنفيذ تنظيم الندوات والاجتماعات العلميتوالدورات التدريبية التعاقدية.

كما يختص بمهام إدارة وتمويل البحوث التعاقدية.

ويعثل العرض التالى موجزا لأهم ما تم تنفيذه من الأنشطة والخدمات التى تمثل ثمرة تضافر جهود المراكز العلمية والفنية للمعهد .

المهام العلمية:

إثراء للخبرات العلمية بالمعهد وإيماننا بأهمية التواجد فى الساحة العالمية وتلبية للرغبة المشتركة لكثير من الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية الماثلة للمعهد، قام أعضاء الهيئة العلمية وكبار العاملين به خلال السنوات الثلاث الماضية بأكثر من مائة مهمة علمية غطت أكثر من ٣٠ دولة بقارات آسيا وأفريقيا وأوروبا والأمريكيتين لعقد اتفاقيات علمية مشتركة (اتفاقية التعاون مع جامعة العلوم الاقتصادية ببرلين - ألمانيا... اتفاقية التعاون مع معهد العلوم الاجتماعية بلاهاى - هولندا .. اتفاقية التعاون العلمى مع معهد بحوث الاقتصاديات النامية وكذلك مدرسة الاقتصاد بوارسو - بولندا ... اتفاقية التعاون مع معهد التخطيط - ليبيا.. وجرى إعداد اتفاقية تعاون مع جامعة بودابست المجر..) كذلك المشاركة فى أنشطة الهيئات الدولية ممثلة فى :

الندوات والمؤتمرات (المؤتمر السنوى عن اقتصاديات التنمية - الولايات المتحدة ٢٦ - ٢٧ / ٤ / ١٩٩٠ ... ندوة السياسة الزراعية للجماعة الأوربية - بلجيكا ٤ - ١١ / ٣ / ١٩٩٠ ... ندوة

تضمنين المتغيرات السكانية فى عملية التنمية تايلاند ١٨ - ٢١/١٢/١٩٩١...).

وفى البحوث والدراسات (تطوير وإعداد وتقييم جوانب التنمية الزراعية فى اليمن - أكتوبر ١٩٨٩... تطوير نظم التخطيط الزراعى وتنسيقها فى دول مجلس التعاون العربى - السودان - أغسطس/ديسمبر ١٩٨٩...).

وفى البرامج التدريبية التى تعقدتها الهيئات لبحث موضوعات الساعة الملحة عالميا ولتقديم الخبرة المصرية الدولية واكتساب الخبرات من الآخرين.

وضع مشتملات وتنفيذ برنامج المعهد العربى للتخطيط بالكويت /حول قطاع النقل والمواصلات - وتقييم مشروعاته أكتوبر ١٩٨٩ /مايو ١٩٩٠ .. إعداد وتنفيذ برنامج إدارة وتقييم المشروعات - المالديف ١٤ - ٣٠/١٠/١٩٩١...).

الندوات والبرامج التعاقدية:

نظرا لتراكم الخبرة العلمية والعملية فى مجال التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمعهد عبر تاريخه الحافل تعكف كثير من الهيئات والمؤسسات الدولية على الاتصال بالمعهد للاتفاق وعقد ندوات وبرامج مشتركة يحضرها المختصون والمتخصصون للتدريب أو للدراسة أو لتبادل الخبرة فى موضوعات ذات أهمية دولية، وخلال عامى ١٩٩١، ١٩٩٢ قام المعهد بإعداد و تنفيذ عدد من البرامج حضرها أبناء كثير من الدول العربية والشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومن هذه البرامج:

- حلقة العمل «السكان والتنمية الزراعية - القاهرة - ٤/٢٣ - ١٩٩١/٥/٢ بالتعاون مع منظمى الايسكوا والفاو التابعين للأمم المتحدة.

- برنامج «إدارة وتقييم المشروعات» - المالديف - ١٤ - ٢٧ / ١٠ / ١٩٩١ بالتعاون مع البنك الاسلامى للتنمية بجدة - السعودية.

- حلقة العمل « الأسعار وسياسات التسويق فى الزراعة» - القاهرة - ١١/١٧ - ٩١/١٢/٥ بالتعاون مع منظمى الايسكوا والفاو.

- ندوة «المدىونية فى الوطن العربى» - القاهرة - ٢٣ - ٢٧/٢/١٩٩٢ بالتعاون مع رابطة المعاهد

- والمراكز العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية - بتونس .
- برنامج تخطيط وإدارة العلاقات الاقتصادية الدولية للأقطار العربية - القاهرة ١٥/٢.
- ١٩٩٢/٣/٢ بالتعاون مع المعهد العربى للتخطيط بالكويت.
- برنامج «التنمية البشرية وتضمين المتغيرات السكانية فى تخطيط التنمية» - القاهرة - ١٨ .
- ١٩٩٢/٤/٣ بالتعاون مع المعهد العربى للتخطيط بالكويت.
- خطة بحوث المعهد لعام ١٩٩٠/١٩٩١:

تضمنت خطة بحوث المعهد لذلك العام إنجاز البحوث الجماعية التالية:

الباحث الرئيسى	البحث
أ.د. سعد طه علام	١ - مستقبل صناعة الزيوت فى مصر
أ.د. محرم صالح الحداد	٢ - الإنتاجية فى الاقتصاد المصرى وسبل تحسينها
أ.د. فتحى الحسينى خليل	٣ - تنمية الصادرات الصناعية
أ.د. راجيه عابدين	٤ - إدارة الطاقة فى مصر فى ضوء أزمة الخليج
أ.د. ابراهيم العيسوى	٥ - خيارات التنمية فى الدول الآسيوية حديثة التصنيع
أ.د. أمانى عمر زكى	٦ - ميكنة الأنشطة والخدمات بمركز التوثيق والنشر
أ.د. أحمد محمد فرحات	٧ - تطوير نظم دعم القرارات التخطيطية لقطاع النقل البحرى
أ.د. وفيق أشرف حسونه	٨ - الآثار الاجتماعية لأزمة الخليج فى المجتمع المصرى
د. مصطفى أحمد مصطفى	٩ - انعكاسات أزمة الخليج على الاقتصاد المصرى
أ.د. السيد عبد المعبود ناصف	١٠ - السياسات النقدية فى الثمانينات
	١١ - ثلاثة أجزاء باقية من بحث الآثار الاجتماعية لأزمة الخليج فى المجتمع المصرى.
	١٢ - التطورات الاقتصادية الحالية المتوقعة بشرق أوروبا
	وانعكاساتها على مستقبل التنمية فى مصر والعالم العربى. أ.د. محمد على نصار

- ١٣ - الوضع الراهن والمستقبل لاقتصاديات الوطن العربى
أ. د. عبد القادر دياب
- ١٤ - تطور مناهج التخطيط وإدارة التنمية فى
الاقتصاد المصرى المعاصر .
أ. د. عثمان محمد عثمان
- ١٥ - دراسة مقارنة لواقع القطاعات الإنتاجية والخدمية
فى بعض محافظات مصر .
أ. د. عبد الفتاح ناصف
- ١٦ - دراسة الأسس النظرية لتقدير الاستثمارات الكلية
اللازمة للمشروع مع دراسة تطبيقية على بعض
مشروعات صناعة الاسمنت.
أ. د. صالح حن مغيب
- خطة بحوث المعهد لعام ١٩٩١/١٩٩٢:
أ. د. محمد سمير مصطفى

- ١- التحرير الاقتصادى والزراعة المصرية
أ. د. سعد طه علام
- ٢- تقييم البرامج الرئيسية للنهوض بالانتاجية الزراعية
أ. د. محمد سمير مصطفى
- ٣ - التلوث البيئى بالمسطحات المائية وآثاره الاقتصادية.
أ. د. أحمد عبد الوهاب برانية
- ٤ - بعض قضايا التصنيع فى مصر من منظور
تنموى وتكنولوجى .
أ. د. راجيه عابدين خير الله
- ٥ - المشاركة الشعبية والتنمية فى المجتمعات المحلية
أ. د. وفاء أحمد عبد الله
- ٦ - تقويم نظام التعليم الاساسى
أ. د. محمد عبد العزيز عيد
- ٧ - صيانة الهياكل الأساسية ورفع كفاءة الاستخدام
آثار المتوقعة لتحرير سوق النقد الأجنبى فى مصر
على بعض مكونات ميزان المدفوعات
أ. د. إجلال راتب العقيلى

- ٩ - السياسات النقدية خلال الثمانينات (مرحلة ثانية) أ. د. السيد عبد المعبود ناصف
- ١٠ - آفاق تطور التنمية فى دول أوروبا الشرقية وأول جنوب شرق آسيا ومنطقة الخليج العربى فى ضوء التغيرات الدولية. أ. د. مصطفى أحمد مصطفى
- ١١ - استشراف بعض الآثار المتوقعة لسياسات الإصلاح الاقتصادى فى مصر. أ. د. رمزى زكى
- ١٢ - احتياجات المرحلة المقبلة للاقتصاد القومى المصرى من نماذج التخطيط واقتراح ببناء نموذج اقتصادى قومى للتخطيط التأشيرى أ. د. محرم صالح الحداد
- ١٣ - التطورات الراهنة فى منهج وتطبيقات بحوث العمليات أ. د. أمانى عمر زكى
- ١٤ - التركيز السكانى باقليم الدلتا فى ضوء إمكاناته الاقتصادية والاجتماعية أ. د. عبد الفتاح ناصف
- ١٥ - بحث تحديث معالم سيناء ومواردها ومشاكل التنمية بها دراسة لتحديد الأبعاد الرئيسية لاستراتيجية للتنمية بسيناء . أ. د. عبد الفتاح ناصف